محللون يتحدثون عن احتمال إطلاق مبادرة دبلوماسية جديدة

إيران تغازل «5 + 1» بالحوار وتقولها عالية: لا لوقف تخصيب اليورانيوم

عواصم - وكالات: نقل عن مسؤول نووي إيراني كبير قوله امس إن إيران لن توقف اليورانيوم عالي التخصيب بسبب مطالب خارجية.

وتريد القوى الغربية من إيران وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة تركيز 20 في المئة إذ أن ذلك يمثل خطوة كبيرة تقربها من المستوى المطلوب لتصنيع قنابل نووية. وتقول إيران إنها بحاجة إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة من أجل مفاعل في طهران للأبحاث الطبية.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن فريدون عباسي دواني رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية قوله «لن توقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة بسبب مطالب آخرين

وكانت وكالة الطلبة للانباء قد نقلت عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي قولهامس الاول انه يجب البحث عن وسيلة لإنهاء الأزمة بين ايران والقوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي لكنه لم يطرح مبادرة جديدة لتحقيق ذلك.

وجاءت تصريحات صالحي قبل توقع استئناف الجهود الدبلوماسية ربما الشهر القادم بهدف تفادي تحول الخلاف النووي الممتد منذ عشر سنوات الى صراع على مستوى الشرق الأوسط وهو الأمر الذي يمكن أن يضر بالاقتصاد العالمي الهش.

وهددت اسرائيل التي يعتقد انها الدولة الوحيدة التي تملك ترسانة نووية في منطقة الشرق الأوسط بالتحرك عسكريا ضد ايران لمنعها من حيازة اسلحة نووية. وتنفي ايران أن يكون لديها هذا الهدف وتقول انها سترد بقوة اذا هوجمت.

ونقلت الوكالة عن صالحي قوله «خلص الجانبان «ايران والقوى العالمية» الى أن عليهما الخروج من الجمود الراهن».

ويشتبه الغرب في ان ايران تحاول تطوير وسائل لإنتاج قنابل نووية تحت غطاء برنامج مدني معلن للطاقة النووية. وتقول الجمهورية الإسلامية انها تخصب اليورانيوم لاستخدامه كوقود لتوليد الطاقة وليس لتصنيع القنابل.

وعبرت ايران والقوى العالمية الست وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا والمانيا عن استعدادها لاحياء جهود البحث عن حل عبر التفاوض لكن صالحي قال إنه لا يعلم متى ستجري الجولة القادمة من المحادثات.

وعبرت القوى الست الاسبوع الماضي عن املها في ان تنفق سريعا مع ايران على مكان وموعد الاجتماع. وقال مسؤولون غربيون إن هناك اقتراحات بأن تعقد هذا الشهر الا أن احتمال عقدها في يناير كانون الثاني القادم يبدو الآن مرجحا.

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الامريكية إن بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستزور ايران الاسبوع المقبل.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية «تواصل الابقاء على الاتصالات مع الايرانيين. قدمنا عرضا بشأن مكان وتوقيت جولة اخرى من المحادثات لكننا لم نسمع ردا عليه من الايرانيين حتى الان».

وتابعت «في الواقع الكرة في ملعب الايرانيين. اذا كانوا يريدون العودة إلى الطاولة فنحن مستعدون لذلك. لكننا نريد أن يكونوا جادين».

ويعتقد محللون ودبلوماسيون ان ثمة فرصة لاطلاق مبادرة دبلوماسية جديدة مع ايران بعد انتخاب الرئيس الامريكي باراك اوباما لولاية جديدة الشهر الماضي.

وتريد القوى أن تقلص ايران برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتتعاون بالكامل مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

والأولوية بالنسبة لايران وهي من كبار منتجي النفط رفع العقوبات التي تضر باقتصادها على نحو متزايد.

وفشلت ثلاث جولات من المفاوضات - في وقت سابق من العام الحالي كان آخرها في موسكو في يونيو حزيران - في إحراز تقدم.

وقال دبلوماسيون إن القوى الكبرى اعدت حزمة جديدة من الحوافز التي كانت طهران رفضتها في محادثات سابقة دون ذكر تفاصيل.

والأولوية بالنسبة للقوى العالمية هي ان توقف ايران تخصيب اليورانيوم لدرجة اعلى والذي يمكن معالجته بسرعة نسبيا ليتحول الى مواد من الدرجة المستخدمة في تصنيع القنابل وإغلاق محطة فوردو الموجودة تحت الأرض حيث تجري هذه الأنشطة وشحن مخزونها الى خارج البلاد.

ولمحت ايران الى استعدادها لإبداء مرونة فيما يتعلق بالتخصيب الى تركيز نسبته 20 في المئة لكنها تريد تخفيف جانب كبير من العقوبات في المقابل وهو امر تقول القوى إنه سيكون سابقا لأوانه قبل أن تقدم طهران تنازلات كبيرة.

وقال صالحي إن ايران تريد ايضا الاعتراف بما تقول إنه «حقها» في تخصيب اليورانيوم والذي يمكن أن تكون له اغراض مدنية وعسكرية.

وأضاف «ايران تطالب بحقها الثابت والقانوني والمشروع ولا تريد اكثر من هذا».

وقال مسؤول غربي إن من السابق لاوانه قول ما اذا كانت المساعي الدبلوماسية الجديدة ستاتي بنتائج وأضاف «نرى أن العقوبات ذات الاثر اقتصادي على ايران وهي مسالة أن تاخذ ايران هذا العرض بجدية».

ونقل عن وزير الاقتصاد الايراني قوله يوم الاحد إن عائدات البلاد النفطية انخفضت الى النصف نتيجة العقوبات.

وقال دبلوماسي غربي اخر إن القوى تشعر بقلق متزايد بشأن اتساع طاقة التخصيب في فوردو وتريد معالجة هذه المسالة في العرض الجديد. وأضاف أن هذا يمكن أن يعني أن يطلب من ايران تفكيك جزء من المنشاة.

وقال الدبلوماسي «إغلاق فوردو ليس كافيا» مضيفا أن استئناف تشغيل المحطة اذا تم التخلص من منشات التخصيب سيستغرق وقتا اطول.

وقال دبلوماسيون إن القوى العالمية تامل اكتساب قوة دفع في التعامل مع ايران عبر اتخاذ «إجراءات لبناء الثقة» قبل التوصل الى اتفاق نهائي في موعد لاحق.

ويشيرون الى ان من الرجح أن تعرض القوى على ايران نوعا من تخفيف العقوبات في المقابل لكن اي اجراءات ربما تكون محدودة.

وتحدث صالحي بعد بضعة ايام من إعلان الوكالة الدولية وايران إحراز تقدم في محادثات أجريت يوم الخميس الماضي بشأن استئناف تحقيق للوكالة تعثر لفترة طويلة فيما يشتبه انها ابحاث تجريها ايران تتصل بقنبلة نووية.

وقال نائب برلماني ايراني كبير امس الاول إن ايران تتوقع تخفيف بعض العقوبات مقابل السماح لمفتشي الوكالة بزيارة مجمع بارشين العسكري المثير للجدل. وتعتقد الوكالة ان ايران أجرت تجارب على متفجرات ذات تطبيقات نووية محتملة في منشاة بارشين جنوب شرقي العاصمة الإيرانية وطلبت زيارتها اكثر من مرة.

وقال علاء الدين بوروجردي الذي يرأس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني من المؤكد أن عليهم أن يقدموا حافزا في المقابل وفي رأيي فإن الحافز المعقول والمعادل سيكون رفع العقوبات.

مفاعل بوشهري الايراني .. وفي الاطار صالحي

- صالحي: يجب البحث عن وسيلة لإنهاء الأزمة حول ملف النووي سلمياً
- عباس: الجمهورية الإسلامية لن توقف التخصيب بسبب مطالب خارجية

باكستان: 5 قتلى خلال حملة لمكافحة شلل الأطفال

كراتشي «باكستان» - «ا. ف. ب»: قتل خمسة باكستانيين يعملون في حملة لمكافحة شلل الاطفال بالرصاص في كراتشي، المدينة الكبرى في جنوب باكستان، كما اعلن مسؤولون في الشرطة امس.

وقال المسؤول الكبير في الشرطة شهيد حياة لوكالة فرانس برس ان الضحايا، اربع نساء ورجل، قتلوا في انحاء مختلفة من المدينة فيما كانوا يقومون بحملة تلقيح في اطار مكافحة شلل الاطفال..

وتقع هذه الهجمات منذ الاثنين، اليوم الاول من اطلاق حملة التلقيح في مناطق مختلفة من هذا البلد المسلم الذي يزيد عدد سكانه عن 180 مليونا.

وقال المسؤول «كل الضحايا من الموظفين في وزارة الصحة في ولاية السند» مضيفا انه يجهل هوية المعتدين. واوضح ان «رجال دين اصدروا فتاوى ضد حملة التلقيح من شلل الاطفال».

وفي باكستان لا يزال يرفض الاهل تلقيح اطفالهم ضد الشلل خصوصا بسبب الضغوط التي يمارسها بعض الائمة.

وقتل مسلحون في اكتوبر الماضي موظفا كان يشارك في حملة تلقيح في ولاية بلوشستان «جنوب غرب».

تصاعد وتيرة الاحتجاجات في إيرلندا.. بسبب العلم البريطاني

بلفاست «وكالات»: تصاعدت الاحتجاجات في ايرلندا الشمالية الليلة قبل الماضية مع تجدد غضب الموالين للتاج البريطاني بسبب فرض قيود على رفع علم بريطانيا على مجلس بلدية بلفاست.

وكانت اعمال الشغب من جانب الموالين للتاج البريطاني قد انحسرت كثيرا منذ قرار اتخاذه اعضاء قوميون في مجلس البلدية قبل 15 يوما لإنهاء تقليد قائم منذ قرن من الزمان يقضي برفع علم بريطانيا على مجلس البلدية كل يوم.

وفي إحدى الوقائع اقتحم خمسة ملثمين يلفون اجسامهم بالعلم البريطاني اجتماعا للمجلس المحلي في كاريكفرجوس على بعد 17 كيلومترا خارج مجلس بلدية بلفاست.

وقال نويل وليامز وهو عضو في مجلس البلدية كان حاضرا الاجتماع لرويترز إن الرجال طرقوا على المكاتب ووجهوا إهانات طائفية لأعضاء مجلس البلدية.

واضاف انهم وجهوا تهديدا على وجه الخصوص لعضو في مجلس البلدية من حزب التحالف في حين كان 20 فردا من انصارهم ينتظرون خارج المبنى.

وفضت الشرطة الحشد وتمكن الناس من مغادرة المبنى. ولم تقع إصابات وليس من الواضح ما إذا كان قد تم إلقاء القبض على احد.

واستهدف بعض المحتجين الموالين للتاج اعضاء من حزب التحالف الوسطي غير الطائفي لتاييده الاقتراح الذي اقترحه قوميون لإنزال العلم البريطاني.

ويعني القرار أن العلم لن يرفع إلا 17 يوما في العام لأن هذا هو التقليد المتبع في المجلس المحلي في ستورمونت بالإقليم الذي تسيطر عليه بريطانيا.

الكونغو: المنظمة الأممية ترصد تحركات لـ«إم 23» حول غوما

نيويورك - «ا. ف. ب»: اعلنت الامم المتحدة امس الاول ان بعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية رصدت وجود متمردين من حركة 23 مارس «ام23» في بضع مناطق حول غوما في شمال كيفو شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسيركي ان الوضع في شمال كيفو «ما زال متوترا وهشا مع معلومات عن تحركات يقوم بها متمردو ام23 حول غوما» عاصمة اقليم شمال كيفو.

وردا على هذه المعلومات، كلفت بعثة الامم المتحدة في نهاية الاسبوع دورياتها الجوية والبرية وتاكدت من «وجود عناصر من ام23 في عدد من مناطق شمال كيفو منها روينديي وكيباتي ومنطقة ماسيسي».

واضاف ان «هذه التحركات تخالف قرار الامم المتحدة 2076» الصادر في 20 نوفمبر الذي يدعو حركة ام23 الى الانسحاب من غوما ووقف اي تقدم. واوضح ان مهمة الامم المتحدة «ستتابع القيام بدوريات كثيفة في غوما وحول غوما».

ويحارب الجيش الكونغولي منذ مايو حركة ام23 المؤلفة خصوصا من متمردين سابقين انضموا الى الجيش بعد اتفاق موقع في 23 مارس 2009 ويطالبون بتطبيقه التام. وتتهم الامم المتحدة رواندا واوغندا المجاورتين بدعم المتمردين، الا انهما تردان هذا الاتهام.

واتهم حاكم شمال كيفو جوليان بالوكو الاثنين حركة ام23 بمحاولة ابقاء حالة «الخوف» في غوما التي انسحب منها التمرد في الاول من ديسمبر.

وقال بالوكو ان «حركة ام23 تريد ابقاء الناس في غوما في حالة من الخوف للضغط على كمبالا» حيث بدات محادثات تمهيدية للخروج من الازمة منذ اكثر من اسبوع بين السلطات الشرعية والمتمردين.

واضاف ان المتمردين يريدون ممارسة «الضغط ليقولوا انهم يستطيعون استعادة غوما في اي وقت اذا لم يحصل هذا الامر او ذاك في كمبالا».

باتروشيف: لا مكان لـ«ثورة ملونة» في روسيا

موسكو - «ا. ف. ب»: قال سكرتير مجلس الامن الروسي نيكولاي باتروشيف امس ان قوات الامن الروسية ستمنع محاولات المعارضة لتدبير ثورة في روسيا بدعم من الخارج.

وقال باتروشيف في حديث الى صحيفة كومسومولسكايا برافدا الشعبية «ان الظروف غير متوافرة لقيام «ثورة ملونة» في روسيا وان نسمح بتحقيق سيناريوهات مماثلة في بلادنا».

ويقصد بهذه العبارة في روسيا خصوصا «ثورة الورود» التي وقعت في جورجيا اواخر 2003، و«الثورة البرتقالية» اواخر 2004 في اوكرانيا، وهما حركتا احتجاج شعبي حملتا الى السلطة حكومتين موالتين للغرب في هاتين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين.

وقال باتروشيف وهو مدير سابق لاجهزة الامن الروسية «كي جي بي سابقا» «ان هاتين الثورتين مستوردتان من الخارج وخطط لهما بعناية اخصائيون غربيون».

واتهم المعارضة الروسية التي تنظم تظاهرات احتجاج بصورة منتظمة ضد نظام الرئيس فلاديمير بوتين بـ«تقويض الوضع السياسي في البلاد» من خلال خدمة مصالح «موالين اجانب».

ودافع عن القوانين الاخيرة التي تفرض عقوبات شديدة على المشاركين في التظاهرات غير المرخص لها او تصف المنظمات غير الحكومية التي تتلقى اموالا خارجية بانها «عميلة للخارج».

وقال باتروشيف «انها تدابير ضرورية تهدف الى صون الاستقرار» و«ضمان الامن للشعب الروسي».

وقد اتهم الكرملين مرات عدة المعارضة التي جمعت مئات الاف الاشخاص في الشوارع خلال العام المنصرم بانها تتلقى اموالا من الخارج.

جنوب أفريقيا: إعادة انتخاب زوما على رئاسة «المؤتمر الوطني»

بلومفونتين «جنوب افريقيا» - «ا. ف. ب»: اعيد انتخاب رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما امس على رأس المؤتمر الوطني الافريقي لولاية جديدة من خمس سنوات، ما يفسح المجال له لتجديد ولايته الرئاسية في 2014.

وفاز زوما بـ2983 صوتا من اصوات المندوبين الـ3977 في هيئة الحزب المجتمعين منذ الاحد في بلومفونتين «وسط» بحسب الاعلان الرسمي للنتائج التي تمت تلاوتها من على المنصة.

والخاسر الاكبر هو نائب الرئيس الحالي كغاليما موتلانتي الذي اقدم على نوع من الانتحار السياسي بتحديه زوما لتولي منصب رئيس الحزب وتخليه عن ترشحه للاحتفاظ بمنصب الرجل الثاني فيه.

وبعد سيريل رامافوزا النقابي السابق الذي اصبح رجل اعمال ثريا والعضو في مجلس ادارة مجموعة لونمين المنجمية البريطانية، من الفائزين في المؤتمر. ورامافوزا المقرب من زوما، اصبح نائب رئيس الحزب خلفا لموتلانتي ليخلف يوما رئيس الدولة ربما اعتبارا من 2014 اذا قرر زوما عدم الترشح لولاية ثانية. وكان فوز الرئيس المنتهية ولايته محققا. ورغم الانتقادات والفضائح والانقسامات الداخلية فان زوما الذي يقود الحزب والبلاد، مدعوم من غالبية واسعة من مندوبي المؤتمر.

وفي خطابه الافتتاحي الاحد وعد زوما بـ«محاربة الانطباع الخاطئ» بان البلاد في ازمة، بعد اشهر من النزاع الاجتماعي بسبب عمال المناجم الذي اوقع 60 قتيلا.

ودافع عن ادائه ووعد بتحسين عمله في مجالات التعليم ومكافحة الفساد وقتل حيوانات وحيد القرن.

سمح لشخصيات تستهدفها عقوباته بالسفر للمشاركة فيها

«الأمن» يكيف عقوباته ضد «طالبان» دعماً لمفاوضات السلام

نيويورك «الامم المتحدة» - «ا. ف. ب»: كيف مجلس الامن الدولي امس الاول نظام العقوبات ضد حركة طالبان الافغانية للسماح لشخصيات تستهدفها هذه العقوبات بالسفر والمشاركة في مفاوضات السلام.

وفي قرار تبناه الاثنين، جدد مجلس الامن نظام العقوبات ضد طالبان الذي ينص خصوصا على تجميد الودائع المالية ومنع السفر مع تعديل على هذه الفقرة تجعل من الممكن السفر الى خارج افغانستان.

ودعا القرار «الحكومة الافغانية التي تعمل بتعاون وثيق مع المجلس الاعلى للسلام ان تدرس مع لجنة العقوبات الاسماء المدرجة على هذه اللائحة والتي تعتبر انهم يجب ان يسافروا للمشاركة في اجتماعات تنظم من اجل دعم السلام والمصالحة».

كرزاي

وهناك حوالى 130 شخصا واربع هيئات مدرجة على اللائحة السوداء.

ويجب ان تتبلغ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة برقم جواز سفر الاشخاص المعنيين ووجهة سفرهم «والمدة المقررة للسفر والتي لا يجوز ان تتخطى التسعة اشهر»، حسب القرار.

واعتبر السفير البريطاني مارك ليال في بيان ان القرار الذي قدمته الولايات المتحدة «يجعل التسهيلات اكثر فعالة واكثر مرونة من اجل قضية السلام والمصالحة» في افغانستان. وينص القرار ايضا على «تعاون اوثق بين الحكومة الافغانية ولجنة العقوبات» التابعة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان تجري هذا الاسبوع في فرنسا محادثات مغلقة حول مستقبل البلاد. وسيشارك في هذا الاجتماع غير الرسمي وعلى طاولة واحدة كل المتخاصمين ومن بينهم حركة طالبان وعدوهم الرئيسي تحالف الشمال الذي كان يتزعمه احمد شاه مسعود. وحسب مؤسسة الابحاث الاستراتيجية ومقرها باريس التي تقف وراء المبادرة، فان الاجتماع المقرر في فرنسا، على الارجح الاربعاء او الخميس في مكان سري بشمال البلاد، هو الثالث من هذا النوع بعد اجتماع نوفمبر 2011 واجتماع يونيو 2012.

الإدارة الأمريكية تشكك في نجاح التدخل العسكري

واشنطن تأمل في إنجاز اتفاق حول مالي في «الأمم المتحدة».. هذا الأسبوع

واشنطن - «ا. ف. ب»: اعلنت الخارجية الامريكية امس الاول ان واشنطن تامل في التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع مع باريس في الامم المتحدة حول قرار من مجلس الامن للبدء بعمل عسكري دولي في شمال مالي الذي يحتله اسلاميون مسلحون.

واعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند «عملنا بجد مع فرنسا لتسوية مشاكل تقنية ومسائل على علاقة بالامر «تدخل في مالي». سنواصل العمل على هذا الموضوع مع فرنسا وشركائنا الاخرين ونامل في انجاز ذلك هذا الاسبوع لان الملف عاجل».

وترد الخارجية الامريكية بذلك على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي اكد الاحد ان البلدين سيتوصلان الى اتفاق في مجلس الامن الدولي بشان قرار حول مالي.

وقال فابيوس في تصريحات «هناك قرار دولي سيعرض بحلول بضعة ايام في الامم المتحدة» لوضع اطار لهذا العمل العسكري الدولي، مقللا من شان اي خلاف بين باريس وواشنطن في هذا الموضوع.

ويصطدم عزم فرنسا ومالي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «سيدياو» والاتحاد الافريقي للحصول سريعا على الضوء الاخضر من الامم المتحدة لتدخل قوة افريقية قوامها 3300 عنصر في شمال مالي، بتشكيك واشنطن التي لا تثق بقدرة الافارقة على تنفيذ هذه العملية على اكمل وجه.

ورأى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جوني كارسون ان خطط سيدياو «لا تستجيب لعدة مسائل اساسية» منها «قدرة القوات المالية والدولية على تحقيق اهداف المهمة» وتمويلها المقدر بـ200 مليون يورو على الاقل.

ومنذ اندلاع الازمة في مالي في مارس ووضع خطة للتدخل في الشمال، تدعو واشنطن الى ارساء الديموقراطية في باماكو مع استبعاد المجلس العسكري السابق الذي قاده الكابتن امادو هايا سانوغو. وقالت نولاند «علينا تنظيم انتخابات ديموقراطية، طالبنا بان تجرى بحلول ابريل وباعادة العمل بالديموقراطية».

والسبت شكل رئيس الوزراء المالي الجديد ديانغو سيسيكو حكومة وحدة كما طالبت به الاسرة الدولية لانهاء الازمة الناجمة عن ابعاد سلفه شيخ موبيدو ديارا عن السلطة تحت ضغط الانقلابيين السابقين الذين لا يزالون يحظون بنفوذ.

وشددت المتحدثة «لسنا في الوقت الراهن قادرين على دعم الجيش المالي خصوصا لانه علينا التحقق من ان «القرار الذي» يعد في نيويورك «يعزل الانقلابيين»».

وفي موازاة الدعم الدولي للقوة الافريقية اطلق الاتحاد الاوروبي في العاشر من ديسمبر مبادرة في مالي لتشكيل وتدريب واعادة تنظيم الجيش الوطني في 2013 والمساعدة على استعادة الشمال. ويتوقع ان ينشر 400 عسكري اوروبي بينهم 250 مدربا اعتبارا من الفصل الاول من 2013.

واشادت الخارجية الامريكية بـ«تقسيم العمل» بين الامريكيين ويقتصر «دورهم على مساعدة سيدياو والاوروبيين الذين عليهم مساعدة الماليين».